# طرائق التدريس

**المقدمة**

**تشكّل طرائق التدريس مكوّناً مهمّاً من مكوّنات المنهج وتتجلّى أهميّتها في التأثير المتبادل بينها وبين كلّ من مكوّنات المنهج الأخرى ، فلكلّ موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه ، ومحتواه وموادّه التعليميّة ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه ولذلك ينبغي على المدرّس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ليتمكّن من صوغ أهداف درسه ويوطّن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس ، تقليديّها وحديثها ، ويختار أنسبها ، لتمكين المتعلّمين من استيعاب المعارف ، واكتساب المهارات.**

## مفاهيم ومصطلحات:

**طريقة التدريس: هي ما يتّبعه المعلّم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف او مجموعة من اهداف تعليمية محددة .**

**أسلوب التدريس: مجموعة الأنماط التدريسيّة الخاصّة بالمعلّم والمفضّلة لديه أي ان اسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم.**

**إستراتيجيّة التدريس: فمجموعة الإجراءات المتسلسلة والطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلّم لتحقيق أهداف التعلّم والتعليم .**

***تصنيفات طرائق التدريس :**

**ومن هذه التصنيفات هي:**
**1ـ التصنيف على أساس دور كلّ من المعلّم والمتعلّم : وفي ضوء هذا المعيار، معيار دور المعلّم والمتعلّم، نقسم طرائق التدريس إلى ما يأتي:**
**أـ طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمعلّم ، كطرائق المحاضرة والإلقاء والعرض**
**ب طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمتعلّم ، ويقتصر دور المعلّم على التوجيه ، كطرائق التعلّم**
**الذاتي كالتعليم المبرمج ، والحقائب التعليميّة، والبرامج المحوسبة**
**ت ـ طرائق تجمع بين دور المعلّم والمتعلّم كما هي الحال في المناقشة.**
**2ـ التصنيف على أساس عدد الطلبة ، وتصنّف هنا ضمن فئتين- :**
**أ طرائق التدريس الجمعيّ ، كالمحاضرة ، والمناقشة ،وحلّ المشكلات ، والتعلّم التعاونيّ**
**ب طرائق في التدريس الفرديّ ، كالتعليم المبرمج ، والتعليم الحاسوبيّ- .**
**3ـ التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّم ، وتصنف في فئتين:**
**أـ طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلّم والمتعلّم مباشرة ، كالإلقاء والمناقشة ، والعصف الذهنيّ**
**ب ـ طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلّم والمتعلّم بصورة غير مباشرة ، كالتدريس التلفزيوني عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة.**
**4ـ التصنيف على اساس الصلاحية للمواد الدراسية ، وتصنف ضمن فئتين**
**أطرائق تدريس عامة تصلح لمختلف المواد كالمحاضرة والمناقشة**
**ب ـ طرائق تدريس خاصة تصلح لمادة معينة كطرائق تدريس اللغة العربيةاو طرائق تدريس الاجتماعيات او طرائق تدريس العلوم وغيرها من المواد.**

**مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:**

**1- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي**

**2- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكر استخدامها من صف لآخر**

**3-ان ترتبط باهداف تدريس الموضوع الأساسية.**

**4- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب**

**5- أن تراعي نمط التدريس ونوعه ) فردي ، جماعي.)**

**6- أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة .**

***مفهوم مهارات التدريس**

**مهارات التدريس: بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة ، وتظهر هذة السلوكيات في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.**

***خصائص مهارات التدريس هي:(القابلية للتعميم ، القابلية للتدريب والتعلم، يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة)**

***مهارات التدريس الاساسية: من المهارات الاساسية للتدريس هي:**

**اولا :مهارة التخطيط للتدريس**

**ثانيا: مهارة تحليل المحتوى**

**ثالثا: مهارة تحديد الأهداف التدريسية**

**رابعاً: مهارة عرض وتنفيذ الدرس**

***خامسا :مهارة اثارة دافعية المتعلم:**

***مهارة تحديد الاهداف التدريسية:**

**تعتبر هذة المهارة من أهم المهارات تصميم أو تخطيط التدريس ، فعليها يقوم بقية عناصر التخطيط بل التنفيذ و التقويم، و الأهداف التدريسية نإيجاز) جمل او عبارات تصف ما يتوقع من الطلاب انجازه فى نهاية مقرر دراسى او وحده دراسية)**

**القواعد العامة لتحديد الأهداف التدريسية:**

**1- صياغتها سلوكية.**

**2- مناسبتها لخصائص الطلاب**

**3- ان تعمل على تحقيق الأهداف العامة لتدريس المادة الدراسية**

**4- ان تتسق الاهداف التدريسية مع عناصر منظومة عملية التدريس الاخرى ) المحتوى استراتيجية التدريس والوسائل التقويم ( ولا تنفصل عنها**

**5- تمثيلها لمجالات الاهداف الثلاثة : المعرفة- المهارية والوجدانية.**

***مهارة اثارة دافعية المتعلم:**

**يخص كل معلم أن يجعل العملية التعليمية مشوقة وباعثة على التفكير عن طريق طرح أسئلة مثيرة للتفكير أو عرض وسيلة تعليمية تجلب انتباه الطلاب ، أو تكليف الطلاب بأنشطة . فما هي**

**الدافعية: هي الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.**

**من التعرف نستنتج أن الدافعية نوعان:**

**1- الدافعية الداخلية : وفيه تمثل القيمة الحقيقية للهدف التعليمي عند المتعلم الحافز للتعلم**

**2- الدوافع الخارجية : وفيه تمثل القيمة الحقيقة للهدف التعليمي ما يحصل عليه المتعلم من حوافز**

**وظائف الدافعية:**

**1- تحرك وتنشط السلوك مر أجل تحقيق الهدف.**

**2-توجه لدافعية السلوك نحو تحقيق الهدف ، بمعنى أن الدوافع اختيارية تصل بالطالب إلى إتقان مهاراته الدراسية**

**3- المحافظة على استمرارية السلوك ما دامت الحاجة قائمة لأهداف قريبة وبعيدة المدى فالطلاب يتساءلون عن سبب دراسة بعض المقررات الدراسية لأنهم لا يدركون إرتباطها بمهنة المستقبل**

***التدريس الفعال : المقصود بالتدريس الفعال: هو قدرة المدرس على استخدام أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف تعليمية معينة ،فالمدرس الذكي هو من لديه القدرة على الانتقال من أسلوب تدريسي إلى أخر حسب نوعية الأهداف التعليمية ولكي يصل المدرس إلى مرحلة التدريس الفعال ينبغي عليه أن يضع أمام عينيه الاعتبارات الآتية)مهارة المدرس،وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى طلبته ،الصلة الايجابية بين المدرس والطالب وأنماط العلاقات الإنسانية التي تثير دافعية الطلبة**

***مهارات التدريس الفعال**

**آ مجال التخطيط ب ـ مجال التنفيذ ج ـ مجال التقويم**

**آ مجال التخطيط**

**أولا مهارة تخطيط الدرس: ان التخطيط للدروس اليومية هو التصور المسبق للعملية التعليمية والخطوات التي يسترشد بها في تنفيذ الدرس داخل الصف من آجل انجاز الأهداف المحددة**

**ثانيا مهارة تحديد أهداف الدرس: على المعلم أن يحدد أهداف الدرس التي ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الشروط والمواصفات:**

**1- ان يركز الهدف على سلوك الطالبة لا على سلوك المعلم**

**2- يكون الهدف قائماً على أساس نواتج التعلم المتوقعة**

**3- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلا للفهم.**

**4- آن يكون الهدف قابلا للملاحظة والقياس**

**ثالثا مهارة تحليل محتوى المادة الدراسية: فالمحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد بها من المتعلم اكتسابها من خلال عملية التعلم، وهي محددة أصلا في المنهاج أو الكتاب المدرسي.**

**رابعا: مهارة تهيئة تقنيات التعليم المناسبة : إن تهيئة تقنية التعليم المناسبة تساعد المعلم على مواكبة النظرية التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية**

**خامسا : مهارة توزيع الوقت على عناصر خطة الدرس: تحديد الكم المناسب من المعلومات بما يناسب زمن الحصة المقررة**

***كيفية قياس التدريس الفعال: لايمكن قياسه مباشرة وانما يمكن ان يتحقق عن طريق:1**

**1ـ ورقة العمل: وهي تنتمي إلى إستراتيجية التعلم التعاوني التي تؤكد على دور المتعلم في**

**القيام بمعظم الأنشطة المخطط لها في الورقة والموجهه نحو تحقيق الاهداف وتحتوي على نشاط او اكثر يتوقع من المتعلم تنفيذه بشكل فردي او ضمن مجموعات صغيرة داخل الصف المدرسي او خارجه ، واهدافها اثارة المتعلم وحفزه للتعلم واثراء معرفة المتعلم وخبراته وتنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلم.**

**2ـ السجل التعلمي: هو عبارة عن كراس او مذكرة يسجل فيها المتعلم أنواعا أو أشكالا مختلفة من ردود فعله واستجاباته أثناء تعلمه ويخدم أغراض منها :يتيح الفرصة للمتعلم للتأمل في تعلمه، والتعبير عن افكاره وارائه.**

***الاسس التي يستند عليها التدريس الفعال هي:**

**1ـ الاساس السيكولوجي**

**2ـ الاساس الفلسفس والاجتماعي**

**دور الطالب في التدريس الفعال:**

**فدور الطالب هو فاعل ونشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة ولم يعد متلقٍ للمادة الدراسية فقط، وإنما هنالك نشاطات تعليمية أخرى يقوم بها: (تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها، جمع وتنظيم البيانات والمعلومات ، يعالجون وينظمون ويختبرون، ينشطون خبراتهم السابقة ويربطونها بالخبرات والمواقف الجديدة ، يتفاعلون ويحرصون على استمرار التفاعل الاجتماعي على أن لا يفقدوا فرديتهم ، يبذلون جهدهم لكي ينالوا قبولا من الآخرين ويسهمون بوجهات نظر سابقة تنشط الموقف ألخبراتي ، يؤدي الطالب دورا متميزاً انه عنصر مهم وفق ظروف اجتماعية ويعكس وجوده وأهميته عن طريق ما يقدم من حلول واقتراحات جديدة في حل ومعالجة مشكلات جديدة**

**الإبداع في التدريس:**

**ويتمثل إبداع المعلم في التدريس في مقدرته على طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه ، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها ، تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة ، أيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه ، وممارسات المعلم الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع ، ومن هذه الممارسات ( احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة ، واحترام أفكار التلاميذ الخيالية والعادية ، وإشعار التلاميذ أن لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة ، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دور خوف من التقويم ، وتشجيع التلاميذ على**

**إدراك الأسباب والنتائج ويكن ان يضاف إلى ما سبق توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح ، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الاراء والافكار(**

**ويتحقق الإبداع في التدريس عندما يستخدم المعلم مداخل تساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين،ومن مداخل التدريس الابداعي هي المداخل التي تعتمد على التعلم الذاتي، وحل المشكلات، والالعاب،والعصف الذهني،والاكتشاف.**